لقد تطورت الطريقة التي نتعلم بها على مر السنين. في الآونة الأخيرة، كان أحد أكثر التطورات ابتكارًا هو التعلم التكيفي، والذي يستخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء تجارب تعليمية مخصصة. وإذا كنت مهتمًا بمعرفة المزيد عن هذا الأمر، فلا تقلق! في هذه المقالة، سنلقي نظرة على تعريف وفوائد التعلم التكيفي، بالإضافة إلى بعض أفضل منصات التعلم التكيفي في عام 2023.

ما هو التعلم التكيفي؟

يعد التعلم التكيفي بمثابة استراتيجية مخصصة ذات قيمة خاصة في البيئات التي تضم متعلمين متنوعين، مثل الفصول الدراسية أو الدورات التدريبية عبر الإنترنت أو برامج التدريب الخاصة بالشركات. هنا، يمكنك تخصيص تجربة التعلم الفردية للمتعلم وفقًا لاحتياجاته وتقدمه، والتأكد من قدرته على فهم المادة بشكل شامل وفعال.

على عكس النهج الواحد الذي يناسب الجميع، يستخدم هذا النوع من تكنولوجيا التعلم البيانات والخوارزميات لتحليل أداء المتعلم ونقاط القوة والمجالات التي تحتاج إلى تحسين. يتم تعديل محتوى وأنشطة التعلم في الوقت الفعلي لتتناسب مع سرعة المتعلم ومستوى فهمه. وهذا يعني أنه يمكنه إنشاء محتوى أكثر تحديًا عندما يتفوقون ويقدم دعمًا إضافيًا أو مراجعة عندما يواجهون صعوبات.

فوائد استخدام تكنولوجيا التعلم التكيفي القائمة على الذكاء الاصطناعي

يعد الذكاء الاصطناعي والتعلم التكيفي معًا حلاً واعدًا للمؤسسات التعليمية والشركات. وله الكثير من الفوائد التي تناسب احتياجات التعلم الحديثة. لسبب واحد، توفر تقنية التعلم التكيفي القائمة على الذكاء الاصطناعي مسارات تعليمية مخصصة مصممة وفقًا لنقاط القوة لكل فرد وأسلوب التعلم والتقدم.

إن حقيقة قيامه بتحليل البيانات في الوقت الفعلي تتيح لك تحسين المشاركة من خلال تقديم المحتوى والتحديات ذات الصلة. وفي الوقت نفسه، تساعد هذه التقنية على تعزيز الاحتفاظ بالطلاب وتحسين وقت التعلم والسماح بالتقييم المستمر والتغذية الراجعة. كل هذا يمكن أن يؤدي إلى عملية تعلم أكثر كفاءة وفعالية ونتائج تعليمية أفضل بشكل عام.

يمكنك أيضًا تبسيط تدريب شركتك باستخدام التعلم التكيفي. إنه مناسب تمامًا للتطوير المهني نظرًا لنهجه الديناميكي وقابلية التوسع والرؤى المستندة إلى البيانات وسهولة الوصول إليها. لن يؤدي ذلك إلى جذب اهتمام موظفيك فحسب، بل سيُسرّع فهمهم أيضًا.

أفضل 10 منصات تعليمية تكيفية

إن استخدام الأدوات المناسبة للتعلم التكيفي في تدريب الشركات سيضمن التحسين المستمر للقوى العاملة لديك. لقد أدرجنا هنا بعضًا من أفضل منصات التعلم التكيفية المتوفرة على الويب. تابع القراءة واكتشف أي منها يناسب احتياجاتك التدريبية بشكل أفضل.

1. إداب

EdApp عبارة عن منصة تعليمية تكيفية مليئة بالميزات المفيدة، بما في ذلك التكرار المتباعد وإنشاء الدورة التدريبية.

Brain Boost هي أداة تكرار متباعدة تقضي على مشكلة الاحتفاظ بالمعرفة. من خلال اختبارات المتابعة التلقائية والشخصية، يتيح Brain Boost للمتعلمين الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة بشكل أفضل. سوف يسألهم عن العناصر التي حصلوا عليها في الدورة التدريبية ولكنه سيركز أكثر على العناصر التي أخطأوا فيها. يتم تحديد الجدول الزمني لكل جلسة ومحتواها من قبل الفرد والإجابات التي قدمها في الجلسات السابقة.

باعتبارك منشئ الدورة التدريبية، سيكون لديك إمكانية الوصول إلى أداة تأليف مدعومة بالذكاء الاصطناعي تسمى AI Create. تتيح لك هذه الميزة إنشاء الدروس ببضع نقرات فقط ووقت انتظار قصير. كل ما عليك فعله هو إدخال الموضوع الذي تريد الدورة التدريبية الخاصة بك تغطيته، وسيقوم EdApp بإنجازه لك في وقت قصير. فهو يدمج المواضيع الفرعية تلقائيًا، مع تضمين النصوص والصور والاختبارات. وإذا كنت تريد تعديله، فيمكنك استخدام أداة التأليف الخاصة بالمنصة وسيكون لديك أكثر من 80 قالبًا تحت تصرفك.

يستخدم EdApp أيضًا أسلوب اللعب لتحفيز المتعلمين بطريقة تبدو طبيعية بالنسبة لهم مع التأكد من استمتاعهم بالدروس حقًا. علاوة على ذلك، يمكنك اكتشاف فجوات التعلم للأفراد والفرق باستخدام ميزة التقارير والتحليلات الشاملة.

منصة التعلم التكيفي - تقارير وتحليلات EdApp

من خلال نهج الهاتف المحمول أولاً الذي تتبعه منصة التعلم التكيفي هذه، يمكن للمتعلمين تلقي دروسهم حتى أثناء التنقل. إنه متوافق مع كل من أجهزة Android وApple مع الحفاظ على تنسيقه بشكل مثالي داخل أي متصفح ويب قائم على الكمبيوتر. يمنحك هذا مرونة كاملة عندما يتعلق الأمر بتقديم الدرس.

مجانا

الميزات: التلعيب، والتكرار المتباعد، والصديق للجوال

قم بتحديث التدريب الخاص بك مع أفضل منصة تعليمية تكيفية! قم بالتسجيل مع EdApp مجانًا اليوم.

كتب مسننة

تقوم CogBooks بتطوير منتجات قابلة للتكيف ومنخفضة التكلفة تعمل على تحسين نتائج الدورة بشكل كبير من خلال تقديم الدعم الفردي لجميع الطلاب، سواء كانوا يتلقون دروسًا في الفصل الدراسي أو عبر الإنترنت. بينما يستفيد الطلاب من المسار المخصص من خلال تعليمهم ومهامهم التي تصل "في الوقت المناسب وبالمستوى المناسب تمامًا"، فإن تقنية التعلم التكيفي الخاصة بهم توفر رؤية حيوية تسمح للمعلمين بالتركيز على ما يفعلونه بشكل أفضل: التدريس.

منصة التعلم التكيفي - CogBooks

يمكن لأي شخص التنقل في منصة التعلم التكيفي CogBooks، والتي تشبه استكشاف نسخة عبر الإنترنت من كتاب مدرسي يتم تعديله ديناميكيًا حسب كل متعلم أثناء تقدمه خلال مواد الدورة التدريبية الخاصة به. ستكون الدورة التدريبية متاحة لك وللمتعلمين دائمًا، سواء كنت في الحرم الجامعي أو عن بعد، ومن أي جهاز لأنها مستضافة على النظام الأساسي السحابي AWS.

تقوم تقنية CogBooks التكيفية بقياس كل نشاط والاستجابة له أثناء انتقال الطالب عبر المحتوى المقدم من معلمه، مما يحافظ على تفاعل الطلاب وعلى المستوى المناسب. يمكن لـ CogBooks تقديم أفضل المواد لتلك الفترة الزمنية عند مزجها مع بيانات من آلاف مشاركات الطلاب الأخرى.

التكلفة: الاتصال للحصول على الاقتباس

الميزات: التكيف، القائم على السحابة

التعلم التكيفي (Adaptive Learning) والتعلم المتباعد (Spaced Learning) يمكن توظيفهما معًا في بيئة تعليمية واحدة لتحسين تجربة التعلم وزيادة فعاليتها. العلاقة بينهما تكمن في أن كل واحد منهما يعزز الآخر بالشكل التالي:

1. **تكييف محتوى التعلم المتباعد:** يمكن استخدام التعلم التكيفي لتكييف جدول الدروس والمواد التعليمية في بيئة التعلم المتباعد وفقًا لاحتياجات وأسلوب تعلم الطلاب. على سبيل المثال، يمكن تقديم محتوى متخصص أو تجارب تعلم متكيفة بناءً على أداء الطلاب في تجارب التعلم المتباعد السابقة.
2. **تكرار المواد التعليمية:** التعلم المتباعد يعتمد على تكرار المواد التعليمية بفترات منتظمة. يمكن استخدام التعلم التكيفي لتوفير مراجعات متكيفة بناءً على أداء الطلاب في الجلسات السابقة، مما يعزز من تثبيت المعرفة والمفاهيم.
3. **تقديم مراجعات متقدمة:** يمكن استخدام التعلم التكيفي لتوفير مراجعات تتكيف مع مستوى فهم الطلاب. على سبيل المثال، يمكن تقديم تمارين أو مهام تكييفية تستند إلى مدى استيعاب الطلاب للمعلومات التي تم تعلمها في الدروس السابقة.
4. **تخصيص تجارب التعلم:** يمكن استخدام التعلم التكيفي لتخصيص تجارب التعلم بناءً على احتياجات الطلاب وأهدافهم التعليمية. يمكن تحديد المواد التعليمية والنشاطات التي تلبي اهتمامات وقدرات الطلاب بشكل فعال.
5. **مراقبة وتقييم الأداء:** التعلم التكيفي يوفر بيانات حية حول أداء الطلاب، وهذه البيانات يمكن استخدامها لضبط التجارب التعليمية وجداول الدروس في التعلم المتباعد بناءً على احتياجات الطلاب.

بالاستفادة من هذه العلاقة بين التعلم التكيفي والتعلم المتباعد، يمكن تحسين تجربة التعلم للطلاب وزيادة تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل في بيئة تعليمية واحدة. يجب على المعلمين والمصممين التعليميين استخدام التحليلات والبيانات لتحسين وتكييف التعليم والمواد التعليمية بشكل مستمر وفقًا لاحتياجات وتقدم الطلاب.

سؤال نحن بحاجة إلى الإجابة عليه وهو كيف سيكون حال التعلم التكيفي في التعامل مع ذوى صعوبات التعلم وذ وي

الاحتياجات الخاصة؟ )تامر الملاح، 2017 (.

انواع نظم وتكنولوجیات التعلم الإلكتروني التكیفي

نظم الوسائط المتشعبة التكیفیة والقائمة على الویب: (AHSs (systems based-Web and hypermedia Adaptive ً

وبــالرغم مــن أن هــذه الــنظم تعــد امتــدادا لــنظم الإرشــاد الذكیــة، إلا أنهــا تتضمن خصائص جدیدة تسمح للمتعلم بالاختیار والإرشاد، كما أنها تعد نظمـا ً مفتوحــة تــسمح للمــتعلم باســتخدام المــصادر الأخــرى علــى الویــب. تهــدف نظــم الوسائط المتشعبة التكیفیة إلى:

(١) تكیف عرض المحتوى التعلیمي على أساس أهداف المتعلم ومعارفه.

(٢) تكیف عملیة الإبحار، عن طریق ا تحدید المسارت المناسبة للمتعلم.

ینقـسم التكیـف فـي الوسـائط المتـشعبة التكیفیـة إلـى مجـالین أو مـستویین هما: -

١ تكیف العرض (المحتوى) adaptation) Content (Presentation. -٢

2- تكیف الإبحار adaptation Navigation.\

-2 ألعاب الفیدیو التعلیمیة التكیفیة:

Games Video Educational Adaptive

تقوم فكرة الألعاب التكیفیـة علـى أسـاس تكیـف مـستوى التحـدي والـصعوبة

فـي اللعبـة لقـ ادرت اللاعبـین المختلفـة. وتـستخدم عـدة مـداخل للألعـاب التكیفیـة،

أهمها:

-١ مـدخل إعـدادات ملـف الـصعوبة settings profile Difficulty: فـي هـذا

المـدخل یختــار اللاعــب مـستوى الــصعوبة، مبتــدئ، متوسـط، متقــدم، عــن

طریق الاختبار الذي یجرى قبل البدء في اللعب، لإعداد ملف الصعوبة.

-٢ مـدخل أدوات تعـدیل اللعبـة tools modification Gaming: فـي هـذا

المدخل یقدم النظام للاعب أدوات تسمح له بتعدیل وتخصیص اللعبـة عـن

طریــــق الــــتحكم فــــي تعــــدیل عناصــــر اللعبــــة، وتحدیــــد خریطــــة الطریــــق،

والمستوى، والشخصیات المناسبة له. وبالتالي یتم تعـدیل مـستوى الـصعوبة

والتحدي.

-٣ مـدخل الـضبط الـدینامیكي للـصعوبة Adjustment Difficulty Dynamic:

ویعد أعلى مستویات تكیف الألعاب، ویقوم على الذكاء الاصطناعي